ولا قضى دين الغرماء جمع غريم وهو من عليه دين
ومن له دين على آخر ايضا وحق الواو للقسم اي
اي قسم بحق نعمته التي احلتني من المحل بفتح الحاء
وملكتني العقد والحل ليت لم توضحا تبينا الي حليتي
ظاهر خطبكما عند الحكماء ومكركما خبيثة خصيبة
خبثكما لعزكما لا تذكر دنيكما اي لا سمعت الناس فيكما
القول المكروه واشهركما في الامصار المدن الكبار ولا جعلكما
عبرة موعظة لاولي اهل الابصار العقول ما طرق نظر
الي الارض متفكرا ابو زيد السروجي اطراق الشجاع
الحية ثم قال لي الشجاع شجاع بفتح الشين وكسر الشين
من غير تنوين معناه الامر بينكما ثم انشد
انا السروجي وهذي عرسي زوجتي وليس كفوا نظير البدر
غير الشمس وما تنافى تخالف انسها وانسي ولا انتاء
بعد ديرها عن قسي الدير صومعة يكون عند جار اهل
النصارى وكني به عن الفرج والقس بفتح القاف
والقسيس عالم النصارى وكني به عن الذكر وقال
المطرزي القس رئيس النصارى في الدين والعلم
والدير صومعتهم وقد احسن في الجمع بينهما والكناية
بهما عن شيئين يقبح ذكرهما وكانه عفى الله عنه نظر فيها
قال ابو نواس وقد دب الي غلام فقال
من ذا افتعلت القس زاد ولا بد لديركم من شمس فتبس

ولا

ولا عدمت جائزة سقياي السقيا الشرب قال الشريشي
وهو هنا مصدر بمعنى السقي كانه يقول ولا جاز سقيي
ارض عرسي زوجتي قال المطرزي يعني ما ازالت
تنبيهي في غير فرج لكننا منذ ليال خمس نصبح في
نون الطوى الجوع وغسي لا نعرف المضغ اكل الخبز واللحم
ولا التحسي ما لا ند منه وضعف اي كانتا الضعف
النفس من شدة الجوع اشباح اشخاص موتى نشرلا
احياء من رمس اي من قبر تحيي عن قلة الصبر
والتاسي الاقتداء بالغير وهذا الباب غلبت عليه
الخنساء بقولها
ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل اخي ولكن اعزي النفس عنهم بالتأسي
وشفنا امتحنا الضر بين الفقر والجوع الالم المس
فمنا السعد الجد اي الحظ والنصيب او للنحس
هذا المقام الموقف لاجتلاب تحصيل فلس والفلس
بلجي يكلف الحرجيث يرسي استعارة من قولهم
القوا امرا سيلهم اذا اقاموا واصله من ارسا
السفينة ومراده يرسي تمكنا وثبت ويدوم
الي التجلي البروز والظهور في لباس اللبس الحيلة
والمكر هذه حالي وهذه درسي قراتي وقال الشريشي
درسي لذهب الخلق فانظر الي بوسي وراع نفسي

Copyright © King Saud University